Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا نافية السقم

يا مدركة كل معنى

لم يكن هجوعك طوال تلك القرون إلا للتأمل

انكفائك للنظر فيما لا يمكن للبشر إدراكه .

من الأرض جئت ، ومن السماء قبس لا ينفذ عندك .

يا أميرة ، يا ناهضة أبداً ، يا مصدر الأصائل والظلال واللحظات المنجية، لم تخلق الصخور التى اقتطعت صورتك هذه منها إلا لذلك الغرض ، ليس الجبل إلا إشارة إليك ، ولا يؤدى المجرى العتيق إلا إليك ، فيا من قطعت وحملت وحددت الخطوط والثنايا وبثثت أسرار البضاضة والفتنة وحاكيت ما لا يُحاكى .. لك المودة .

يا من سعيتم إليها ، من تفصلكم عن اللحظة بيد الأزمنة ، من يستحيل العبور إليهم ، من يستحيل وقوع البصر عليهم ، يا من أسهمتم ، فى هذا البيان الأنثوى ، ذلك الإشهار الكونى للجمال ، لكم الإخلاص والمنة ، هى التى جاءت بكم أجمعين ..

* * *

إنتقال

صار ضالعاً فى الوجوه بإدراكه لها ، اقتضى ذلك صيرورة مغايرة ، فى البداية كان مأخوذاً عنه ، مع وعيه الأتم بوصوله إلى حد فاصل بدأ يخطط